



في هذا العدد

- 1 أزمة متصاعدة وسط استنفاد الموارد ص. 1
- 2 مهاجمة النظام الصحي وإضعافه ص. 2
- 3 انخفاض مستوى الأمن الغذائي وانقطاع الإمدادات ص. 3
- 4 تحسن آلية تتبع عملية النزوح ص. 4
- 5 الأطفال يحصلون على فرصة للتعلم واللعب ص. 5



الإمدادات الطبية تصل إلى البلاد (منظمة الصحة العالمية)

النقاط الرئيسية

- تعاني خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) من نقص في التمويل، حيث تم تمويلها بنسبة 2 في المائة فقط.
- سوف تنفذ الأدوية والمساعدات الغذائية المنقذة للأرواح في شهر مارس/أذار بسبب انقطاع الإمدادات، مما سيؤثر على 1.2 مليون شخص.
- سوف يتأثر أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة جراء انقطاع إمدادات اللقاحات.
- تحسن آلية تتبع النازحين عن طريق البدء في استخدام مصفوفة تتبع النزوح.
- سوف يستفيد 60,000 طفل في 28 مدينة مختلفة من رزم المستلزمات التعليمية والترفيهية.

أزمة متصاعدة وسط استنفاد الموارد

على الرغم من تحقيق تقدم في المفاوضات السياسية، فإن الوضع الإنساني في ليبيا لا يزال أخذاً في التدهور. وقد تسببت اشتباكات متقطعة في جميع أنحاء البلاد، ولا سيما في طرابلس وبنغازي وسرت وأجدابيا وبن جواد والكفرة، في نزوح ودمار إضافيين. وما يلاحظ بشكل جلي في الوضع هو الأضرار التي لحقت بمرافق الرعاية الصحية، والنقص الحاد في الأدوية واللقاحات والمواد الغذائية المنقذة للأرواح وقضايا مقلقة أخرى تتعلق بالحماية.

نقص الموارد هو ثاني أكبر عقبة، بعد القتال، فيما يتعلق بالاستجابة لاحتياجات السكان المتضررين وتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) في ليبيا. فمنذ صدور خطة الاستجابة الإنسانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، لم تتجاوز المساهمات المتلقاة 3.7 مليون دولار، وهو ما نسبته 2 في المائة فقط من المبلغ المطلوب. وحيث أن التمويل الإنساني في عام 2015 بلغ 19 مليون دولار فقط، فإن وكالات المعونة تستنفذ الآن آخر مواردها. وسوف يؤدي هذا إلى انقطاع إمدادات الغذاء والرعاية الصحية الحيوية وتوقف البرامج المنقذة للحياة، مما سيؤثر على 1.2 مليون شخص على الأقل. ويُعد النازحون داخلياً واللاجئون والمهاجرون من بين الفئات التي تمتلك أقل الموارد - وسوف يؤثر انقطاع المساعدات الإنسانية عليهم بشكل كبير.

يخصص الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ (CERF) 12 مليون دولار لدعم برامج الطوارئ في ليبيا، من خلال نافذة نقص التمويل الخاصة به. وسوف يستخدم هذا المبلغ لدعم ما يقرب من 350,000 شخص، بما في ذلك النازحين داخلياً واللاجئين والمهاجرين. ومع ذلك، فإن هذه المساهمة سوف تكون كافية لضمان تلبية بعض الاحتياجات الحرجة لفترة قصيرة من الزمن. هناك حاجة إلى تمويل إضافي من الجهات المانحة الأخرى للاستفادة من هذا الاستثمار و ضمان استمرار البرامج المنقذة للأرواح.

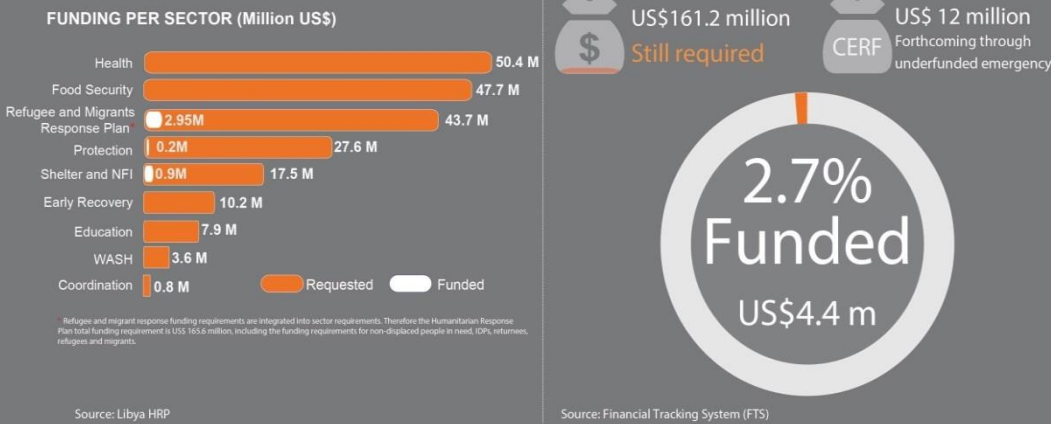
أرقام

إجمالي عدد السكان	6.3 مليون
عدد المحتاجين لمساعدة إنسانية	2.4 مليون
عدد النازحين	435,000
عدد اللاجئين	100,000
عدد المهاجرين	150,000

إجمالي التمويل المطلوب

165.6 مليون دولار
أمريكي

LIBYA HUMANITARIAN RESPONSE PLAN - FUNDING



منسق الشؤون الإنسانية يدعو إلى زيادة الدعم الدولي

ناشد منسق الشؤون الإنسانية في ليبيا المجتمع الدولي لزيادة دعمه للفئات الأكثر ضعفاً في ليبيا. وتدعو خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا إلى جمع 165.6 دولار لمساعدة 1.3 مليون شخص، من أصل 2.4 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية والحماية في ليبيا. وتقدم خطة الاستجابة الإنسانية خارطة طريق مترابطة وفعالة للعملية الإنسانية في ليبيا. وهي تمنح الأولوية للمساعدة في وجه نظام رعاية صحية أخذ في الانهيار، وتهديدات واسعة النطاق لحماية المدنيين، وتوفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي الملائمة. إن النساء والأطفال معرضون للخطر بشكل خاص في ليبيا، وكذلك الليبيون النازحون بسبب النزاع واللاجئون والمهاجرون وطالبو اللجوء. ومن دون دعم دولي، تصبح الجهات الفاعلة الإنسانية غير قادرة على مواصلة البرامج الجارية أو الاستجابة للتطورات الجديدة.

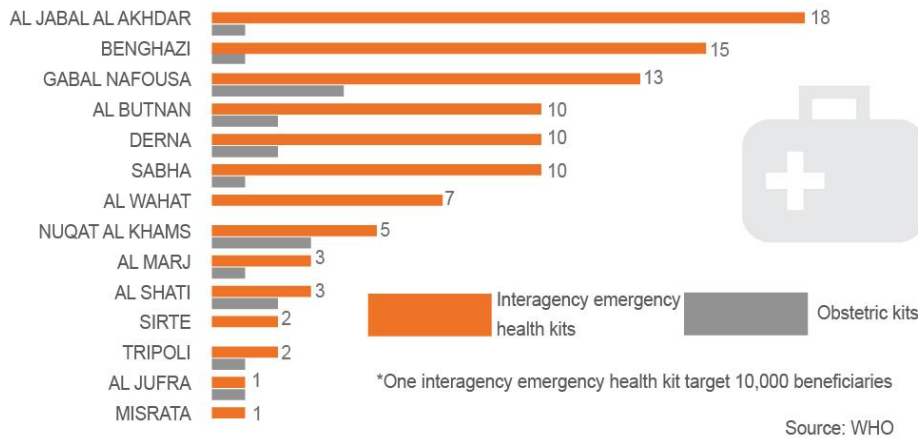
التمويل مطلوب على وجه السرعة لدعم الفئات الأكثر ضعفاً

مهاجمة النظام الصحي وإضعافه

أكثر من 40 في المائة من المنشآت الصحية في ليبيا لا تعمل، وقد تضررت جراء النزاع المتواصل ونقص العاملين في المجال الطبي والطاقة الكهربائية المحدودة. كما أن مشاكل الصحة الإنجابية، بما فيها الإجهاض غير المأمون، ونقص الرعاية قبل وبعد الولادة، أخذت في الارتفاع. وتعد الولادة المنزلية دون قابلات مدربات سلوكاً أخذت في الازدياد الآن. وقد فر العاملون في مجال الصحة من البلاد. وتم إجلاء أكثر من 80 في المائة من مجموع موظفي التمريض في عام 2014. ولا تزال الهجمات على العاملين في مجال الرعاية الصحية مستمرة أيضاً، وقد لقي خمسة من موظفي الصحة مصرعهم وتضرر أكثر من 20 مرفقاً صحياً في الأشهر الـ 18 الماضية.

أكثر من 40 في المائة من المنشآت الصحية لا تعمل

Distribution of health kits in different locations



يهدد النقص الحاد في الأدوية المنقذة للحياة في جميع المستشفيات والعيادات في جميع أنحاء ليبيا إمكانية توفير الرعاية الصحية. وقد ساعدت منظمة الصحة العالمية (WHO) في سد الثغرات الحرجة من خلال توفير الأدوية المنقذة للحياة للمستشفيات والعيادات. وتم التخزين المسبق لحقائب الحالات الطارئة المشتركة بين الوكالات في مستودعات وزارة الصحة في شهر يناير/كانون الثاني 2016، لتغطية الاحتياجات المنقذة للأرواح.



توزيع حقائب التعامل مع الإصابات (منظمة الصحة العالمية)

يهدد نقص التمويل الآن بقطع خط الدعم الحالي، مما سيؤثر على ما يقرب من 1.2 مليون شخص. كما ستتوقف إمدادات اللقاحات الضرورية، مما سيؤثر على أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة. وسوف ينقطع خط إمدادات منظمة الصحة العالمية بعد 31 مارس/أذار 2016 ما لم يتم تلقي تمويل فوري. ويحتاج قطاع الصحة إلى مبلغ إجمالي قدره 50 مليون دولار في العام 2016.

إجلاء المرضى من مستشفى الأمراض النفسية في بنغازي

استهدفت الهجمات والتفجيرات المتكررة مستشفى الأمراض النفسية في بنغازي، مما أجبر فريق المستشفى على إجلاء المرضى إلى المدارس في بنغازي. تفتقر مباني المدارس إلى البنية التحتية الطبية والمساحة المطلوبة لعلاج المرضى بشكل صحيح. وتم حشر مائتي مريض (50 امرأة و 150 رجلاً) في طابق واحد بالمدرسة. وأبلغ فريق المستشفى عن انعدام الإمدادات الطبية والميزانية، مما يمنعهم من تلبية احتياجات المرضى. ويعمل قطاع الصحة حالياً مع وزارة الصحة لنقل المرضى إلى مبنى المستشفى الجديد. ويقوم الشركاء في القطاع بتوفير الأدوية والمعدات وتغطية بعض تكاليف التجديد.

انخفاض مستوى الأمن الغذائي وانقطاع الإمدادات

يتسبب نقص توافر الأغذية، وزيادة أسعار المواد الغذائية، ونقص توافر السيولة النقدية في تدهور الأمن الغذائي في ليبيا. وقد تسببت صعوبة الوصول إلى الموانئ وإغلاق الطرق في خفض الواردات الغذائية وزيادة أسعار المواد الغذائية. وفي بعض المناطق، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسب تصل إلى 200 في المائة. وتؤدي أزمة السيولة المتزايدة في المصارف الليبية، والناجمة عن العجز المالي المرتفع، إلى الحد من كمية السيولة النقدية المتاحة للأسر، مما يحد من قدرتهم على شراء الغذاء. ونتيجة لذلك، يعاني نحو 1.3 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي. كما أن النازحين واللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين معرضون بشكل خاص لخطر انعدام الأمن الغذائي، ويعانون من عواقب غذائية خطيرة تؤثر على الصحة البدنية والعقلية.

يحتاج 1.3 مليون شخص في ليبيا إلى مساعدات غذائية

وفي وجه هذه التحديات المتزايدة وعلى الرغم من نقص التمويل، قدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) وشركاه مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية (STACO) والهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية (LibAid)، المساعدات الغذائية لأكثر من 60,000 شخص في غرب وجنوب ليبيا، وحوالي 6,500 شخص في بنغازي في يناير/كانون الثاني 2016. ويهدف البرنامج إلى مساعدة 210,000 شخص كل شهر في عام 2016، إذا حصل على التمويل الكافي.



تسليم المساعدات الغذائية في طرابلس (برنامج الأغذية العالمي)

ويعمل برنامج الأغذية العالمي مع لجان الأزمة المحلية لتحديد الأسر والمجتمعات المحلية الليبية التي في أمس الحاجة للمساعدة، ومع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتحديد اللاجئين. ونظراً للطبيعة المعقدة والمتقلبة للنزاع في ليبيا، يعمل برنامج الأغذية العالمي عن بعد من تونس ويرصد المساعدات التي يقدمها من خلال طرف ثالث مراقب يسمى شركة جيه إم دابليو (JMW) للاستشارات. وتتوفر لدى المستفيدين الفرصة لتقديم آرائهم حول عمليات التوزيع عن طريق رقم الخط الساخن.

سوف يتسبب نقص التمويل في انقطاع الإمدادات الغذائية المقدمة من قبل برنامج الأغذية العالمي في مارس/آذار إذا لم يتم الحصول على دعم إضافي على وجه السرعة. هناك حاجة إلى توفير 48 مليون دولار لبرنامج الأمن الغذائي في عام 2016. وقد تسبب النقص المزمن في التمويل في عام 2015 في انقطاع الإمدادات الغذائية عدة مرات خلال العام، وامتد أشدها مدة ثلاثة أشهر، من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني.

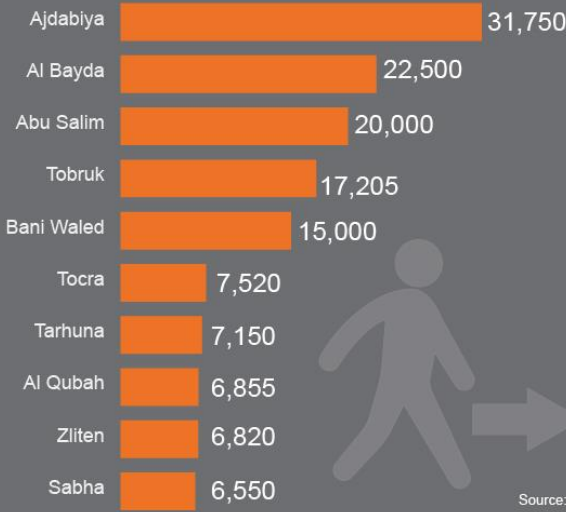
تحسن آلية تتبع عملية النزوح

نزح ما يقدر من 435,000 لبيبي داخل بلادهم منذ منتصف عام 2014، عندما تدهور الصراع وزاد انعدام الاستقرار السياسي. وتتوقع الجهات الفاعلة الإنسانية نزوح المزيد من الناس نظراً لاستمرار عدم استقرار الوضع الأمني.

خرج 80 في المائة من النازحين الذين تتبعهم مصفوفة تتبع النزوح من بنغازي ودرنة وسرت وطرابلس والكفرة.

Top 10 Locations of IDPs as identified by Displacement Tracking Matrix (DTM)

The Displacement Tracking Matrix (DTM) has identified a total of 268,943 IDPs out of 435,000 IDPs in Libya



Source: DTM

من أجل تحسين رصد وتوثيق اتجاهات النزوح، تدهن المنظمة الدولية للهجرة مصفوفة تتبع النزوح (DTM)، من خلال دعم من دائرة المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) ووزارة التنمية الدولية البريطانية. وأجري مسح أولي في يناير/كانون الثاني 2016، تم من خلاله تحديد ما يقرب من 268,943 نازحاً، من أصل ما يُقدر بنحو 435,000 نازحاً في ليبيا، وتمت معرفة مواقعهم الحالية أيضاً. وقد خرجت الغالبية العظمى من النازحين من بنغازي ودرنة وسرت وأوباري وككلة وطرابلس والكفرة. والمواقع الرئيسية التي فروا إليها ويقومون بها الآن هي أجدابيا والبيضاء وأبو سليم وطبرق وبنى وليد وتوكره وترهونة، كما هو موضح في مخطط المعلومات البياني. ولا تزال الجهود مستمرة في جميع أنحاء البلاد لتحديد وتوثيق مجتمعات نازحين إضافية. وسيتم الانتهاء من الجولة الثانية من مصفوفة تتبع النزوح بحلول نهاية فبراير/شباط. وسيتم تحديث البيانات شهرياً.

الأطفال يحصلون على فرصة للتعلم واللعب



توزيع المستلزمات الترفيهية والمواد التعليمية (اليونيسف)

لأول مرة منذ اندلاع الحرب في ليبيا في عام 2011، يحصل آلاف الأطفال على فرصة لكي يكونوا أطفالاً مرة أخرى. تعمل منظمة اليونيسف في جميع أنحاء البلاد مع شركاء محليين لضمان تسليم المستلزمات الترفيهية والمواد التعليمية للمدارس والمساحات الصديقة للأطفال (CFS) في بعض المناطق الأكثر تضرراً من الحرب في ليبيا. وعن طريق استعادة القدرة على اللعب والتعلم، يمكن لهؤلاء الأطفال استعادة الإحساس بالحياة الطبيعية.

سوف تساعد هذه المواد أكثر من 60,000 طفل في 28 مدينة مختلفة. وتحتوي حقائب المستلزمات التعليمية والترفيهية التي تم تسليمها على ألعاب لوحية، ولوحات الحروف الصوتية، وألعاب لتعليم الحروف والأرقام، وكرات للبنين والبنات، وأدوات التلوين، وكتل البناء ومجموعات تركيب الصور.

سيستفيد أكثر من 60,000 طفل في 28 مدينة مختلفة من توزيع المستلزمات الترفيهية والمواد التعليمية.

توفر هذه الألعاب للأطفال فرصة التمتع بلحظة محمية من الطفولة الخالية من الهموم، وتعلمهم مهارات العمل الجماعي وتساعدهم على التعبير عن الأفكار والتعامل مع الذكريات المؤلمة. وفي طرابلس وبنغازي وحدهما، يحتاج 270,000 طفل إلى الدعم النفسي والاجتماعي. وقد منع العنف الواسع النطاق 150,000 طفل من الذهاب إلى المدرسة.

وفي فبراير/شباط، وزعت منظمة اليونيسف وشركاؤها 780 كرتونة "مدرسة في صندوق" وصلت إلى ما يقرب من 60,000 طفل. وكان هذا التوزيع جزءاً من جهود قطاع التعليم لضمان ألا يتم تفويت فرصة التعلم تماماً على الأطفال في ليبيا. تحتوي مجموعة "مدرسة في صندوق" على اللوازم المدرسية الأساسية، مثل دفاتر التدريبات والأقلام والمحايات والمقصات، وتشمل كل مجموعة أيضاً ساعة تعليمية خشبية، ومكعبات خشبية للعد وراديو يعمل بطاقة التدوير اليدوي / الطاقة الشمسية، ومجموعة من ثلاثة ملصقات مغلفة (الحروف الأبجدية وجدول الضرب والأرقام). تقلصت الإمدادات المنتظمة من المواد الدراسية بشدة من جراء الحرب، ولم يعد بمقدور أولياء الأمور العثور على القرطاسية لأبنائهم أو تحمل تكلفتها. وفي بنغازي، تدعم منظمة اليونيسف أيضاً الدروس التعويضية لـ 1,900 طفل تعطل تعليمهم بشكل مستمر بسبب الصراع والعنف.